# مسعد بولس: وثيقة نهائية لاتفاق السلام في السودان وهدنة إنسانية وشيكة

# انتصارات واسعة لقوات (تأسيس) في الكرمك واستلام (٣) معسكرات استراتيجية


الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي


## الحركة الشعبية: تصريحات القائد عمار امون بشأن القتال مع قوات تأسيس قديمة أعادها (الاسلاميون)

أصدرت الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال (SPLM-N) تعميماً صحفياً نفت فيه صحة تصريح متداول منسوب لسكرتيرها العام القائد عمار أمون دلدوم، بشأن موقف الحركة من حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٣. وأوضحت الحركة أن التصريح والفيديو المتداولين يعودان إلى العام ٢٠٢٤، أي قبل تكوين تحالف السودان التأسيسي وحكومة السلام في ٢٠٢٥، مؤكدة أنهما أُخرجا من سياقهما الحقيقي. واتهمت الحركة الإسلامية بالوقوف خلف إعادة تدوير التصريحات عبر كتائبها الإلكترونية، في محاولة للتغطية على هزائم مليشياتها في الفونج الجديدة، وبهدف ضرب وحدة تحالف تأسيس.

رئيس القوى المدنية المتحدة (قمم) بشمال دارفور أحمد محمد العبيد لـ(الأشاوس)

تنسيق دبلوماسي يطيح بأحلام السودانيين في عودة حلايب الي حضن الوطن

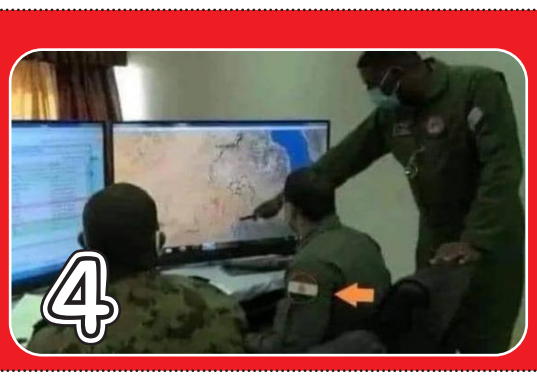

تسريبات (نيويورك تايمز .. تضع موقف مصر في (الرباعية) على المحك


الخميس ٥ فبراير ٢٠٢٦ — العدد (١٨٦) — (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠


## انتصارات واسعة لقوات (تأسيس) في الكرمك والفونج الجديد واستلام (٣) معسكرات استراتيجية

الكرمك : الأشاوس

حققت أشاوس قوات تأسيس انتصارات ميدانية كبيرة في محيط مدينة الكرمك، بعد عمليات عسكرية ناجحة أسفرت عن الاستيلاء الكامل على ثلاثة معسكرات كانت تتبع لمليشيات الجيش. وأكدت مصادر ميدانية أنه تم تأمين المعسكرات بشكل كامل مع استلام جميع الآليات والعتاد العسكري والأسلحة الموجودة بها، في وقت تتواصل فيه التحركات الميدانية وسط اقتراب القوات من بسط السيطرة الكاملة على مدينة الكرمك. وفي سياق متصل، واصلت القوات تقدمها محققة انتصارات كاسحة في إقليم الفونج الجديد بولاية النيل الأزرق، حيث نفذت الحركة الشعبية عمليات خاطفة ومحكمة مكّنتها من الاستحواذ على ثلاث مناطق استراتيجية، أبرزها مدينة ديم منصور، إضافة إلى خور البودي وبشير نوقو. وتُعد هذه التطورات تحولاً ميدانياً مهماً وبوابة رئيسية نحو تحرير ما تبقى من مناطق الإقليم، في ظل تراجع واضح لقوى الخصم وتقدم متسارع لقوات تأسيس على الأرض.

تأسيس
تحالف السودان التأسيسي
نحو وطن يسع الجميع

## الدفاع الجوى لقوات (تاسيس) يسقط مسيرة لجيش (الفلول) فى سماء ابو زبد

ابو زبد : الاشاوس،

أسقطت وحدات الدفاع الجوي لقوات (تأسيس) طائرة مسيّرة تابعة لجيش الحركة الإسلامية، يوم الاربعاء، فوق سماء مدينة أبو زبد بولاية غرب كردفان. وأكدت المصادر أن العملية تمت بنجاح دون خسائر، مشيرة إلى جاهزية القوات للتصدي لأي اختراق وحماية المدنيين والمنشآت الحيوية.

## مسعد بولس: وثيقة نهائية لاتفاق السلام في السودان وهدنة إنسانية وشيكة

واشنطن : وكالات

صرّح كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية، ومسعد بولس أن الجهود الدولية أحرزت تقدماً كبيراً في مسار السلام بالسودان، مؤكداً التوصل مع اللجنة الرباعية إلى النص النهائي لاتفاق السلام. وأوضح بولس أن هناك وثيقة متوافقاً عليها مبدئياً من طرفي الصراع، يُفترض أن تقود إلى هدنة إنسانية، إلى جانب توافق أولي على بدء تنفيذ آلية تابعة للأمم المتحدة تضمن سحب القوات العسكرية من بعض المدن السودانية. وأشار إلى أن الاتفاقية سترفع إلى مجلس الأمن الدولي عقب تصديق اللجنة الرباعية عليها، مع إمكانية إحالتها لاحقاً إلى مجلس السلم. وكشف بولس أن قوات الدعم السريع أبلغت الجانب الأمريكي استعدادها للمضي قدماً في تنفيذ الآلية الإنسانية، لا سيما في مدينة الفاشر. وأضاف أن العمل جارٍ على خطة سلام شاملة للسودان تستند إلى خمسة محاور رئيسية، تشمل: الجانب الإنساني ـــ حماية المدنيين وعودتهم الآمنة وقف دائم لإطلاق النار، عملية سياسية شاملة إعادة الإعمار وأكد أن هذا الإعلان يأتي في إطار المساعي الدولية لاحتواء الصراع وإيجاد مخرج سياسي يحقق الاستقرار في السودان.

## قوة مسلحة تحاصر قسم للشرطة وسط الخرطوم وتطلق سراح متهمي مخدرات

الخرطوم : وكالات

شهدت منطقة وسط الخرطوم تطورًا بالغ الخطورة، تمثّل في قيام قوة عسكرية مكوّنة من ١٢ عربة (تاتشر) مزوّدة بمدافع (الدوشكا) وعناصر مدججين بالسلاح، بمحاصرة القسم الشمالي  الخرطوم في وضح النهار، في سابقة غريبة ولم يقتصر الحصار على القسم وحده، بل امتد ليشمل رئاسة شرطة ولاية الخرطوم وعددًا من الإدارات الشرطية بالمنطقة. ووفقًا للمصادر، أقدمت القوة على إطلاق سراح ثلاثة متهمين محبوسين على ذمة قضايا اتجار بالمخدرات، سبق ضبطهم وبحوزتهم كميات كبيرة من المواد المخدرة، ويواجهون بلاغات خطيرة بموجب قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١م، وهي جرائم لا يجوز فيها الإفراج بالضمان، وتصل عقوبتها إلى الإعدام أو السجن المؤبد، ولا يُفصل فيها إلا بحكم قضائي نهائي. ورفضت القوة بحسب مصادر الانصياع لتوجيهات مدير شرطة العمليات بولاية الخرطوم، خلال محاولته احتواء الموقف.

## حاكم إقليم دارفور ينعي السلطان عبد الرحمن التجاني علي دينار

نيالا: الاشاوس

نَعَى حاكم إقليم دارفور، يوم الاربعاء، السلطان عبد الرحمن التجاني علي دينار، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بالعطاء وخدمة مجتمعه وإقليم دارفور بوجه خاص. وقال الحاكم، في بيان النعي، إن الراحل كان رمزًا وطنيًا وشخصية اجتماعية بارزة أسهمت في تعزيز قيم التعايش السلمي، وحفظ الإرث التاريخي والثقافي لدارفور، كما عُرف بالحكمة والحرص على وحدة الصف ونبذ الفرقة. وأضاف أن إقليم دارفور فقد برحيله أحد أعمدته الاجتماعية، معربًا عن خالص تعازيه لأسرة الفقيد وعموم أهله ومحبيه،

## التحالف الديمقراطي للعدالة الاجتماعية يدين التدخل المصري ويحمّله مسؤولية انتهاك سيادة السودان

نيالا : الاشاوس

أصدر التحالف الديمقراطي للعدالة الاجتماعية بيانًا شديد اللهجة اتهم فيه الحكومة المصرية بالتدخل السافر في الشأن السوداني، وزعزعة الأمن والاستقرار بهدف السيطرة على القرار السياسي والموارد. وأشار البيان إلى أن القاهرة لم تكتفِ بالتحريض السياسي، بل انخرطت عسكريًا عبر الطيران الحربي والمسيّرات، مع توفير غطاء دبلوماسي لاستمرار الحرب. واستند التحالف إلى تقارير دولية، من بينها ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز، معتبرًا ذلك انتهاكًا جسيمًا لسيادة السودان. ودعا البيان الشعب السوداني للتصدي لهذا التدخل، مطالبًا المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عملية لمحاسبة المتورطين ووقف الاعتداءات، مؤكدًا استمرار النضال حتى انتزاع الحقوق كاملة.

التحالف الديمقراطي للعدالة الاجتماعية
DASJ

أدهم الضهيب

## في ذكرى الرحيل الأولى: اللواء عبد الله حسين آدم.. القائد الذي لم يكسر وعده ولم ترهبه المنايا

تمر علينا بعد غدٍ، الثالث من فبراير، الذكرى الأولى لاستشهاد أحد أبرز رموز الثبات والشجاعة في تاريخ العسكرية السودانية المعاصرة، اللواء عبد الله حسين آدم. ذلك «الأشوس» الذي لم تكن رتبته مجرد تشريف، بل كانت تكليفًا صاغه بالدم والعرق في ميادين القتال، ليُثبت للعالم أن القادة الحقيقيين هم من يتقدمون الصفوف، لا من يحركونها من الغرف المغلقة. مسيرة حافلة من الصحوة إلى قيادة الأركان ثم قوات الدعم السريع لم تكن حياة الشهيد يومًا عادية؛ فقد تنقل في دروب النضال بوعي القائد الذي يعرف بوصلته جيدًا. بدأ مشواره قائدًا لهيئة أركان قوات مجموعات مجلس الصحوة الثوري، ثم انتقل ليتولى قيادة أركان قوات المعارضة السودانية في ليبيا، ثم قائدًا بقوات الدعم السريع. وعندما حان وقت السلام، لم يتردد؛ عاد حاملًا رايته بصدق، واختار وجهته بدقة متناهية داخل مؤسسة الدعم السريع، مؤمنًا بأن التحدي الحقيقي يكمن في البناء بقدر ما يكمن في الدفاع عن الحقوق. كان «قدر التحدي» في كل منعطف سياسي وعسكري خاضه. ملحمة ١٥ أبريل: الثبات في وجه الغدر في اللحظات الأولى من أحداث ١٥ أبريل، حين حاولت عصابة الحركة الإسلامية المتطرفة وجيشها الإرهابي الانقضاض على الحلم السوداني من منطقة المدينة الرياضية، لم يقف اللواء عبد الله مكتوف الأيدي. قاد بنفسه أولى المعارك، واضعًا روحه على كفه، ليخط ببطولاته ملاحم خالدة، بداية من المدينة الرياضية التي احترقت فيها عربته الخاصة، واستُشهد فيها أول رجال أركانه البطل الشهيد (السقي). وواصل المسير، وهزم الإرهابيين في الدفاع الجوي والبرموك، والاحتياطي المركزي، وسلاح المدرعات. كان الشهيد يتقدم جنوده في كل اشتباك، مما زرع في نفوس «الأشاوس» ثقة لا تهتز، وجعل منه قدوة حية في التضحية والفداء. التكليف الأخير وتاج الشهادة نظرًا لحنكته العسكرية الميدانية الفائقة، نال ثقة القيادة العليا ليتم تكليفه بقيادة الفرقة الأولى «مدني». هناك، كما في كل المواقع، كان الشهيد رمزًا للشجاعة والشموخ. لم يغادر الميدان إلا محمولًا على أكتاف الرجال، وفيًا لوعده، صامدًا حتى النفس الأخير. إن استشهاد اللواء عبد الله حسين آدم ليس مجرد فقدان لقائد عسكري، بل هو تجسيد لمعنى الوفاء للوطن؛ لقد وعد فأوفى، وبقي ذكره ملهمًا لكل الأشاوس بقوات الدعم السريع الذين يواصلون الدرب. ونحن إذ نستذكر اليوم هذه القامة العظيمة، نترحم على روحه الطاهرة، وعلى أرواح كافة شهداء حرب ١٥ أبريل من أبطالنا الأشاوس بقوات الدعم السريع وكل قوات التأسيس. سيظل التاريخ يذكر أن رجلا بصلابة الجبال مرّ من هنا، وترك خلفه إرثًا من الكرامة لا يمحوه الغياب. المجد والخلود للشهداء، والخزي والعار للمتآمرين.

## تحقيق استقصائي "سكاي نيوز" يكشف عن استخدام الجيش أسلحة كيميائية في مناطق متفرقة بالسودان

نيالا : الاشاوس

تفقد رئيس الإدارة المدنية، ووزيرة الشؤون الاجتماعية، ومدير عام وزارة التربية والتعليم، ومدير عام وزارة المالية، والمدير التنفيذي لبلدية نيالا الأستاذ موسى الشيخ طه، عددًا من المدارس الأساسية والثانوية بمحلية نيالا جنوب، للوقوف على سير العملية التعليمية للعام الدراسي الجاري. وأكد الوفد خلال الزيارة وقوفه ودعمه الكامل لقطاع التعليم، مشددين على أهمية التعليم ودوره المحوري في بناء الشعوب والأمم، والمساهمة في تأسيس الدولة السودانية الجديدة على أسس راسخة.

تحقيق استقصائي "سكاي نيوز" يكشف عن استخدام الجيش أسلحة كيميائية في مناطق متفرقة بالسودان

كشف تحقيق استقصائي أجرته "سكاي نيوز عربية" عن اتهامات خطيرة باستخدام أسلحة كيميائية في مناطق متفرقة بالسودان، شملت الخرطوم ودارفور وكردفان. واستند التحقيق إلى شهادات ميدانية لضحايا أفادوا بتعرضهم لهجمات بـ "هواء قـ.ـاتل" أدى إلى حالات اختناق حادة، وحروق جلدية غريبة، وتشوهات جسدية. وأفاد خبراء دوليون في القانون الدولي وأسـ.ـلحة الـ.ـدمـ.ـار الشامل للشبكة، بأن الأنماط الصحية المسجلة لدى الضحايا تتقاطع مع أعراض استنشاق "غاز الكلور"، وهو سلاح محرم دولياً بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي يعد السودان طرفاً فيها. من جانبه، وصف عضو مجلس السيادة السابق، محمد الفكي سليمان، تعامل القيادة العسكرية مع هذه الاتهامات بـ "المربك"، داعياً إلى ضرورة السماح بلجنة تحقيق دولية مستقلة لجمع الأدلة المادية والبيولوجية. وفي المقابل، لم يصدر أي رد رسمي من جانب الجيش السوداني على هذه الادعاءات حتى لحظة نشر التحقيق، رغم محاولات التواصل المتكررة

## محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٥٣/ق/٢٠٢٦م
التاريخ__١/٢/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعى عليه :يوسف سهنون
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ١٦/٢/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من حليمة عباس عبدالله/في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا / مناضل الأمين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة
//////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٦٥/ق/٢٠٢٦م
التاريخ__٢/٢/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعى عليه :ناني صالح محمد
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ١٥/٢/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من حليمة عباس عبدالله/في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا / أبوالقاسم احمد محمود
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة الثانية
//////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٩٧/ق/٢٠٢٦م
التاريخ__٢/٢/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعى عليه :الهادي جودة حميدان
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ٢٢/٢/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من ام عسل خليل عبدالرحمن/في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا / سليمان يونس احمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة الثانية
//////////
محكمة الاحوال الشخصية زالنجي
إلى المدعى/ مبارك جمعة سليمان غانم لقد رفعت ضدك قضيه شرعيه /عوضيه الطاهر عيسى بالنمرة ٣/ق/٢٠٢٥م امام محكمه زالنجى الأحوال الشخصية فى دعوى تطليق للغياب لذا لقد امهلتك المحكمة شهرا لان تاتى وتقيم مع المدعيه او ان ترسل لها وتاخذها إليك وتقيم معك واما تطلقها وإلا سوف طلقت منك بواسطة المحكمة
مولانا/ابراهيم محمد احمد
الدرجه العامة
//////////
محكمة الاحوال الشخصية زالنجي
النمرة/٤١/ق/٢٠٢٥م
//حكم غيابيا/ /
حكمت غيابيا للمدعيه/ ندى احمد حامد على المدعى عليه/ ادم اسحق حسين ادم بثبوت طلاقة لها طلاقة اول رجعيا مسندا إلى تاريخ وقوعة فى ٢٠٢٢/١١/٢٥ والذي خرجت فيه من عدتها فى ٢٠٢٣/٦/٢١ وفهمت
مولانا/ احمد محمد حسين
الدرجه العامة
//////////
محكمة الاحوال الشخصية زالنجي
النمرة ٣٣/ق/٢٠٢٦
إلى المدعى عليه/ اسحق محمد ابكر ، انت مكلف بالحضور امام محكمة الأحوال الشخصية زالنجى فى دعوى مرفوعة من المدعية/ صباح عيسى جبرالدار ، بخصوص طلاق للغياب فإن لم تحضر فى معياد الجلسة المحدد بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٥ او تعين لك وكيلا شرعيا سمعت او فصل فيها غيابيا
مولانا/ عبد السلام خاطر ادم
الدرجة الثانية
//////////
محكمه الاحوال الشخصية زالنجي
النمرة ١٠/ق/٢٠٢٦
حكمت غيابيا للمدعية/ جدة محمد احمد محمد علي المدعى عليه/ احمد ابراهيم حمدين قونى بتطليقها منه طلقة أولى بائنه للغيبة مسنده بتاريخ يوم ٢٠٢٦/١/٢٦ وامرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت
مولانا/ احمد الصادق ابراهيم
الدرجه العامة
//////////
محكمة الاحوال الشخصية زالنجي
النمرة ٤٤/ق/٢٠٢٦
إلى المدعى عليه/ عبد المنطلب عبدالله ادم الدخر ، انت مكلف بالحضور امام محكمة الأحوال الشخصية زالنجي فى دعوى مرفوعه من المدعيه/ سامية ابرص أصالة عبيد ، بخصوص طلاق للغياب، المحدد بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٨ فإن لم تحضر فى معياد الجلسة او تعين لك وكيلا شرعيا سمعت الدعوى او فصل فيها غيابيا
مولانا /ابراهيم محمد احمد
الدرجه العامة

### رئيس القوى المدنية المتحدة (قمم) بشمال دارفور أحمد محمد العبيد لـ(الأشاوس)

# (قمم) كانت أول تنظيمات التأسيس التي عملت بإيجابية بعد تحرير الفاشر، ولكن..

**رغم هول المصيبة وتعقيدات الحياة في مدينة الفاشر، التي شهدت عمليات عسكرية عنيفة، وكانت حركات الارتزاق سببًا فيها، أدخلت المواطنين في دوامة الحزن والتشرد، أصبحت مدينة الفاشر شبه خالية من السكان بسبب الممارسات التي قامت بها قوات الجيش، حيث جُعل المواطنون دروعًا بشرية، وتحولت الأحياء إلى ثكنات عسكرية. ومع هروب الكثيرين، ظلت القوى المدنية المتحدة (قمم) ثابتة على مبدئها وموقفها الإنساني، تتقدم بالمبادرات وتقدم الخدمات للمحتاجين، وتعمل على عودة الكثير من الفارين. زارت الأشاوس مدينة الفاشر، والتقت الأستاذ أحمد محمد العبيد، رئيس تحالف القوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شمال دارفور، ووجهت له عددًا من التساؤلات، فإلى مضابط الحوار:**

حاوره : آدم الجدي

## نأمل في إكمال هياكل حكومة الولاية حتى تتاح فرص تقديم الخدمات بصورة أفضل

**يسرنا في صحيفة (الأشاوس) أن نتعرف عليك؟**

أنا الأستاذ أحمد محمد حامد العبيد، رئيس القوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شمال دارفور.

**الفاشر شهدت تخريبًا واسعًا من قبل الجيش والحركات المسلحة، حدثنا عن الخطوات التي قامت بها (قمم) بالتنسيق مع حكومة الولاية؟**

القوى المدنية المتحدة (قمم) في ولاية شمال دارفور هي أول تنظيمات التأسيس التي عملت بإيجابية بعد تحرير الفاشر من قبضة المرتزقة والإرهابيين والفلول. فتحنا أول منصة لاستقبال العائدين بمدرسة دارفور، وأطلقنا نداءً لكل مواطني شمال دارفور المتواجدين في مختلف بقاع الأرض للمساهمة في عودة النازحين الموجودين في معسكرات النزوح وفي الولايات المختلفة، حتى يعودوا إلى منازلهم وإنقاذ الفاشر.

**بالأمس استقبلنا (٥٣) أسرة عائدة من نيالا بمبادرة من اللجان المدنية بجنوب دارفور**

**كما استقبلنا أكثر من (٦٥) قافلة مساعدات ومبادرات بدعم من أهل الفاشر، ومن جانبنا أطلقنا أكثر من (٢٥) مبادرة، وعملنا في نظافة المدينة والمؤسسات الحكومية والمستشفيات.**

**حدثنا عن مدى التنسيق بينكم والجانب العسكري؟**

في إطار التنسيق مع الأجهزة الأمنية، لدينا تنسيق عالٍ جدًا مع والي الولاية سعادة اللواء جدو حمدان أبو شوك، وقيادة الاستخبارات، والشرطة العسكرية، والإدارة القانونية، والشرطة الفدرالية، والوكالة السودانية للإغاثة، والإدارات الأهلية، وكل قيادات المؤسسات المختلفة. عملنا على تقديم الخدمات الإنسانية للمواطنين العائدين إلى منازلهم من مناطق النزوح، و(قمم) الآن تقدم خدمات لمراكز الإيواء بعد الطواف على جميع المراكز، ونعمل على إيصال رسائل المواطنين العائدين والمتواجدين في الفاشر لكل المسؤولين في حال احتياجهم لأي خدمات.

**رغم الأحداث الأمنية التي شهدتها الفاشر، استطاعت (قمم) أن تجد نفسها وتواكب الظروف؟**

الحمد لله رب العالمين، عملت (قمم) على مشروع العودة الطوعية، وهو من أهم أهداف خطتنا السنوية. استقبلنا العديد من المبادرات من جميع الولايات، وبالأمس استقبلنا عدد (٥٣) أسرة عائدة من نيالا بمبادرة من الإخوة في اللجان المدنية القاعدية بولاية جنوب دارفور. نداؤنا الآن لكل المواطنين الذين نزحوا: الفاشر آمنة ومستقرة، عودوا إلى منازلكم واعمُروا بيوتكم. الحياة المدنية بدأت تعود، والفاشر بدأت تتعافى بإذن الله. نريد للمواطن أن يكون مستقرًا وآمنًا، وأن ينعم أبناؤه باستقرار التعليم والصحة والخدمات. وأهم ما نسعى إليه هو توفير الأمن، وقد شاهد كل من حضر إلى الفاشر الحقيقة على أرض الواقع بأن المدينة آمنة ومستقرة.

**نداءنا لكل النازحين: هلمّوا، الفاشر الآن آمنة، عودوا إلى منازلكم واعمِروا بيوتكم**

**نعمل على رصف الطرق وتجميل المدينة وإعادة المواطنين، وقد أبلينا بلاءً حسنًا**

**(قمم) سعت خلال الشهور الماضية لبناء مكاتبها بالولايات والمحليات، هل قمتم ببناء مكاتبكم بالولاية؟**

نعم، طفنا كل محليات الولاية الـ(١٨)، وقمنا ببناء تنظيم (قمم) في عدد (١١) محلية، وتبقى القليل. وعلى مستوى الكتل واللجان بدأنا العمل، ونعمل في حراك سياسي وتنظيمي مع المجتمع، ولم يتبقَّ إلا القليل لإكمال البناء الهيكلي، وجارٍ الترتيب لعقد مؤتمرات البناء.

**ما هي خططكم المستقبلية لولاية شمال دارفور، خاصة الفاشر؟**

خطتنا تتمثل في إعادة النازحين والإعمار بالتنسيق مع الحكومة، وإكمال حكومة الولاية لتقديم الخدمات الأساسية. نعمل على تطبيع الحياة المدنية، والتواصل مع فرق المبادرات الهندسية، والآن نعمل على رصف الطرق وتجميل المدينة وإعادة المواطنين، وقد أبلينا بلاءً حسنًا. لكن نأمل في الأيام القادمة أن تكتمل هياكل حكومة الولاية حتى تتاح فرصة تقديم الخدمات بصورة أفضل.

**هل هناك معوقات تعترض عملكم السياسي؟**

نعم، نعمل بمجهود ذاتي كامل، ونعاني من عدم توفر وسائل الحركة، وبُعد المحليات، وانعدام التسيير، ولا توجد ميزانية مرصودة من الولاية أو المركز. ورغم ذلك، نواصل العمل بنظام الاشتراكات الشهرية، ونجتهد في أداء واجبنا على أكمل وجه.

**رسالة لمواطني الفاشر في معسكرات النزوح؟**

نقول لهم: الفاشر آمنة ومستقرة، عادت خدمات المياه والصحة، وجارٍ فتح المدارس، وعودتكم هي الأساس لإعادة الإعمار.

**رسالة لرئيس المجلس الرئاسي؟**

نحن في القوى المدنية المتحدة (قمم) سند وعضد لكم، ونطالب بالاهتمام بالعمل المدني والسياسي لأنه أساس تطبيع الحياة المدنية، ولا يمكن إهماله لصالح العمل العسكري.

**كلمة أخيرة؟**

نُعجز عن شكر صحيفة الأشاوس، ونحيي اللجان المدنية بجنوب دارفور وأهل نيالا وكل من دعم الفاشر بالقوافل والمبادرات الإنسانية.

### التقرير اثبت دعم القاهرة لحرب السودان

# تسريبات (نيويورك) تايمز .. تضع موقف مصر في (الرباعية) على المحك

**كشف تقرير لصحيفة نيويورك تايمز عن وجود قاعدة عسكرية للطائرات الـدرون على الحـدود المصرية السودانية، وبحسب التقرير ان القاعدة السرية موجودة وسط مشروع زراعي ضخم للقمح شرق جبل العوينات في الصحراء الغربية مؤكدا ان القاعدة مليئة بالطائرات المسيرة تركية الصنع لخوض واحدة من أكبر حروب الطائرات بدون طيار في العالم مما يجعل من السودان مسرحا واسعا لحرب الطائرات المسيرة عالية التقنية! وتشير صور الاقمار الصناعية وسجلات الرحلات الجوية ومقاطع الفيديو التي راجعتها صحيفة نيويورك تايمز ومقابلاتها مع مسؤولين امريكيين واوروبين وعرب الي ان مسيرات متطورة عالية التقنية بدون طيار، متمركزة في مهبط الطائرات المصري وتشن غارات جوية في عمق السودان منذ فترة طويلة ماضية!**

## الدعم التركي يستغل حرب السودان كمختبر عملي لتطوير صناعة المسيرات

تقرؤر : الاشاوس

**وبحسب مسؤولين امريكيين ان وجـود الطائرات التركية المسيرة في مصر لحمايتها بعيدا من ضربات قوات الدعم السريع مع مايكتنفهم من شك حول ما اذا كانت القوات المصرية ام السودانية هي من تعمل على تشغيل هذه المسيرات! رغم ان ذلك لاينفي تورط مصر رسميا في القتال الدائر مابين قوات الدعم السريع والحيش السوداني منذ مايزيد عن الالف يوم ! ويعكس التناقض المصري الكبير حول ادعاء الوساطة ضمن الرباعية لانهاء الحرب في السودان، ويؤكد الاتهامات السودانية بعمل مصر الرسمية على عدم وحود حكومة مدنية ديموقراطية قوية بالسودان، ويبرز في الوقت نفسه التعامل الحقيقي من جانب مصر والعمل من أجل مصالحها في السودان دون مراعاة لمصالح شعوبه التي تكتوي بنار الحروب التي تساهم مصر الرسمية في اشعالها من خلال قصفها بالمسيرات القابعة في مرابطها على الحـدود السودانية المصرية الليبية المشتركة!**

**ويلمح التقرير ايضا للدعم التركي الذي يستغل حرب السودان كمختبر عملي لتطوير صناعة المسيرات التي تعتبرها انقرا فخر الصناعة العسكرية التركية وتجد في حرب السودان فرصة سانحة لتوظيفها واستخدامها مختبر تجارب لصناعة وتطوير مسيراتها من طراز اكينجي وبيرقدار! خاصة في ظل قدرات الدعم السريع في اسقاط العديد من هذه المسيرات مما خلق حالة من التحدي بتوسيع التجارب لهذه المسيرات التي تدنت سمعتها كثيرا نتيجة العدد الكبير الذي اسقطته قوات الدعم السريع مما شكل علامة استفهام حول الادعاءات التركية وجـودة صناعاتها العسكرية! بما يجعلها مضطرة لمنح السودان المزيد من هـذه المسيرات ولو بقيمة رمزية ومراقبتها لجودة التصنيع وتلافي السلبيات، الامر الذي يقود الي توقع المزيد من هذه المسيرات التي نقلت حرب السودان الي مستوى حديث من الحروب المعتمدة على آليات ذكية عالية التقنية!**

**كشفت شركة (أورسا سبيس) عن تركيب نظام اتصالات عبر الأقمار الاصطناعية بجوار أحد حظائر الطائرات ورصدت وجود مركبات خارج نظام التحكم الأرضي، والتقطت صورة لطائرات مسيرة من طراز (أكينجي) على مدرج المطار، وكانت القوات المسلحة السودانية كما أشارت التقارير الامريكية من قبل الى إبرامها صفقات مع شركة "بايكار" التركية، المصنعة لطائرات (أكينجي) في نوفمبر ٢٠٢٣، بعد سبعة أشهر من اندلاع الحرب الأهلية في السودان، حيث وقع الجيش السوداني صفقة بقيمة ١٢٠ مليون دولار مدفوعة من قبل احدى الدول الخليجية!لشراء ست طائرات مسيرة من طراز "بيرقدار تي بي ٢"، بالإضافة إلى ٦٠٠ رأس حربي وحزمة تدريب وصيانة! مما يشير الي سرعة تدويل الحرب السودانية باكرا من قبل حكومة بورسودان التي اعلنت انها على استعداد للتنازل عن سواحل البحر الاحمر لاي دولة مقابل السلاح!**

**لمح قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو منذ اول يوم في الحرب الي مشاركة مصر بقصف طيرانها في الحرب الي ان اتهمها اتهامات صريحة بالمشاركة في معارك جبل موية! وقد كشفت تقارير الامم المتحدة منذ فترة سابقة عن مشاركة مصر المباشرة في الحرب وربما تورطها في استخدام اسلحة كيماوية واسقاطها على الأقل في منطقتين بالسودان! وهاهو الآن تقرير "نيويورك تايمز" عن القاعدة الجوية المصرية الداعمة للجيش يثبت ان القاهرة تخوض حرباً بالوكالة في السودان ويؤكد ماكان مجرد اتهامات ليبرز التساؤل الكبير حول الدور المصري في السودان و حقيقة ما تدعيه من وساطة لوقف الحرب التي اصبحت تشارك فيها مشاركة مباشرة باحدث التقنيات التي وصل اليها العالم في مجال الحروب الحديثة! الأمر الذي يشكك في نزاهتها كوسيط في اي مبادرة لايقاف الحرب، ويكشف في ذات الوقت لماذا تتعثر الرباعية في العمل على حسم وايقاف الحرب في السودان!**

### هل تدفع حرب البرهان حلايب وشلاتين الي المجهول؟

# تنسيق دبلوماسي يطيح بأحلام السودانيين في عودة حلايب الي حضن الوطن



تقرير : سيبويه يوسف

## خبراء ومختصون يحذرون من عدم تجديد الشكوى الدورية في مجلس الأمن

تظل مناطق حلايب وشلاتين وابورماد جرحا نازفا على خاصرة السودانيين ، بعد ان تم بيع تلك المناطق والتغاضي عن سودانيتها الأصيلة بعد تورط نظام الاخـوان المسلمين فى عملية اغتيال فاشلة للرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك في تسعينيات القرن الماضي. ولم تجد القاهرة أي ممانعة لوجودها الفعلي في تلك المناطق ، وإعلانها مناطق مصرية ومن ثم القيام ب تمصير المكونات المحلية وإدراجها ضمن المحافظات المصرية وتحطيم الهوية الثقافية والمعمارية وإبدالها بالهوية والإعمار المصري ، ويتم ذلك في ظل صمت رسمي من النظام السابق ورغـم ذلـك ظـل الـسـودان يحتفظ بموقفه داخـل مجلس الأمـن بتجديد شكوى دوريـة في يناير من كل عام. تشير معلومات وتقارير دبلوماسية إلى ان السودان لم يقم بتجديد شكواه لهذا العام بما يرجح سحب الشكوى ان لم يتم تجديدها لثلاثة أعوام متتالية. وكان في الماضي تتولى رئاسة البعثة السودانية في الأمم المتحدة بإصدار بيان صحفي يفيد تجديد الشكوى لدى محاضر مجلس الأمن سنويا ، وهذا الأمر لم يحدث في هذا العام وفي المقابل انتشرت في الفترة السابقة وثـائـق مسربة تفيد بتوقيع اتفاق وظـل الـسـودان يحرص على تجديد شكواه الرسمية في مجلس الأمن الدولي بشأن مثلث حلايب وشلاتين كإجراء روتيني سنوي منذ عام ١٩٥٨. يهدف هذا الإجراء القانوني إلى إبقاء القضية قيد النظر ومنع حذفها تلقائياً من أجندة المجلس، حيث يتطلب النظام الداخلي للأمم المتحدة تجديد مثل هذه الشكاوى دورياً لضمان حفظ الحقوق التاريخية والقانونية التي يطالب بها ويحرص السودان على تجديد الشكوى لضمان عدم سقوط حقه في المطالبة بالمنطقة؛ إذ يُشترط تجديدها كل ثلاث سنوات كحد أقصى للبقاء ضمن جدول الأعمال، لكن الخرطوم غالباً ما تقوم بذلك سنوياً. تتضمن الشكوى تأكيد السيادة السودانية على المثلث (حلايب، شلاتين، وأبو رماد) واعتباره أرضاً سودانية تحت الإدارة المصرية وتقابل مصر هذه الشكاوى بإرسال خطابات دورية مماثلة لمجلس الأمن ترفض فيها الادعاءات السودانية، وتؤكد على سيادتها الكاملة على المنطقة بناءً على اعتبارات تاريخية وقانونية.

وفي فبراير من العام السابق بحث وزير خارجية الأمـر الواقع في بورتسودان ووزيـر الخـارجية المصري مستجدات الأوضـــاع في الـسـودان ممـا يعكس استمرار التنسيق الدبلوماسي ، في الوقت الذي ظهرت فيه تقارير إعلامية تزعم اعتراف بورتسودان بسيادة مصر الكاملة علي المثلث أو تسليمه ضمن اتفاقات أخـرى، رغم انه لم يصدر أي بيان رسمي من الطرفين إلا ان اتفاقية مصر والمملكة العربية السعودية بشأن الجزر المتنازع عليها  تيران وصنافير  تم حسمها بخارطة معتمدة تشير الي سودانية حلايب وشلاتين بما يستدعي تنازل السودان عن المثلث بما يتلاءم مع الخريطة المعتمدة لحل الـنـزاع . ويقول دكتور معاذ تنقو الرئيس السابق لمفوضية الحدود ل  الاشاوس  ان قضية مثلث حلايب وشلاتين وابـورمـاد يمثل قضية مصيرية ولا يمكن التنازل عنها أو مقايضتها بمواقف سياسية مرحلية، واضاف تنقو بان السودان يمر بمنعطف خطير بعد حـرب الخـامـس عشر من أبريل ٢٠٢٣ ، واشار الي ان مثلث حلايب وشلاتين أراضي سودانية خالصة مثبتة في كافة الوثائق التاريخية ومدرجة في ادبيات الأمم المتحدة.

وحذر دكتور معاذ تنقو من خطورة عدم التجديد الـدوري لشكوي السودان في محاضر مجلس الأمن الدولي باعتبارها مستند رئيسي لإثبات سودانية حلايب وشلاتين وابو رماد وخاصة ان هذا الملف المهم تم تحريكه بفاعلية إبان حكومة الفترة الانتقالية وتم تاسيس مفوضية الحدود لمعالجة قضايا الحدود وإعادة الحقوق المسلوبة من دول الجوار. .

قصص وحكايات عن جمال وجغرافيا الامكنة (١)

# (كتم..)

# المدينة الباهية التي تنبض بالحياة

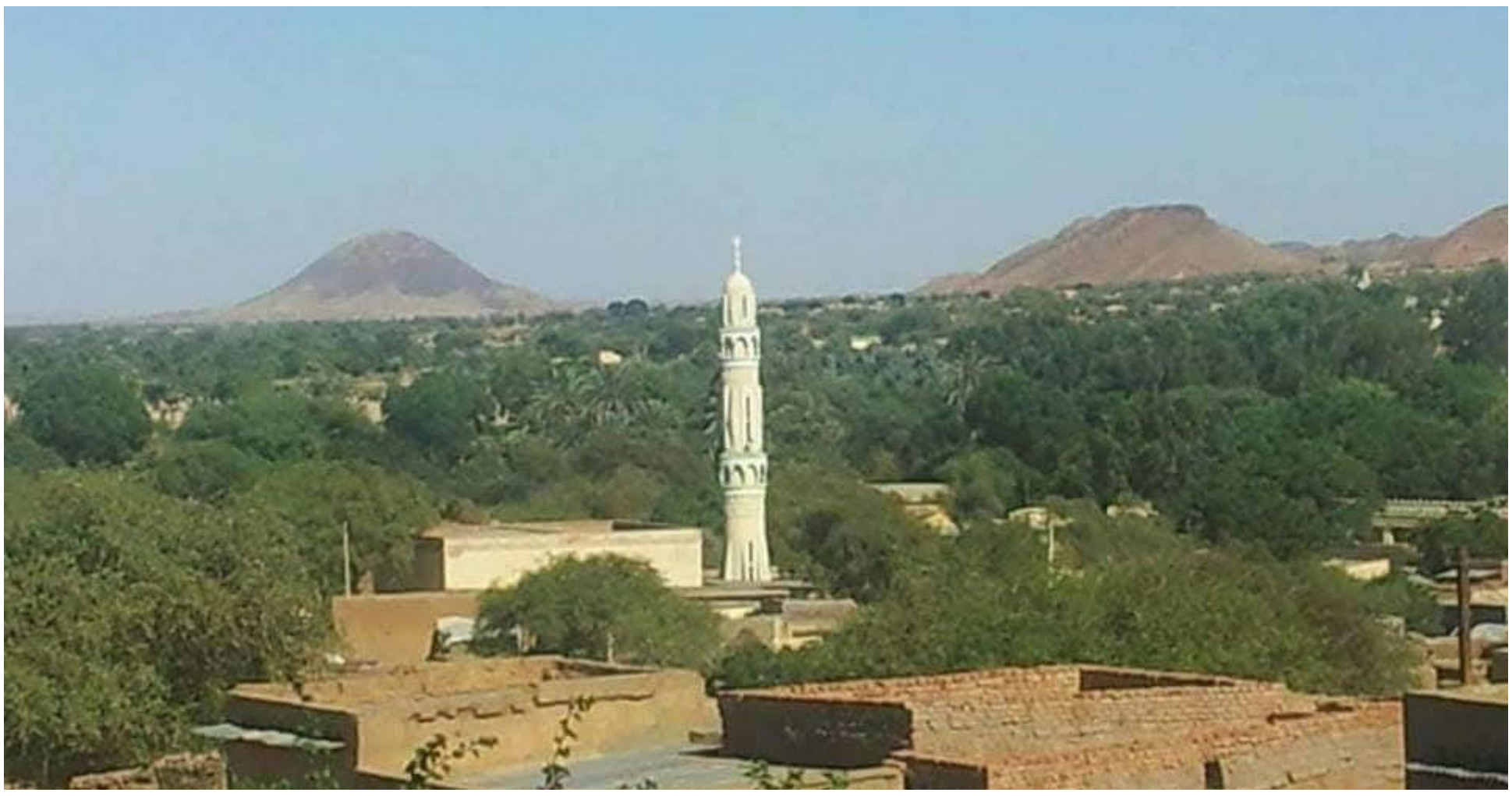

بقلم :علي الماحي

## عروس دارفور التي يكسوها الحسن والجمال وتحتضنها طيبة أهلها

كـــتـــم

ليست مجرد مدينة بولاية شمال دارفور ، بل هي أنشودةٌ ينبض بها قلب دارفور، قصيدة حية تُغني بالجمال والتاريخ والأصالة. من اللحظة التي تطأ فيها قدماك أرضها، تشعر وكأنك في مكانٍ مختلف، مكان يعبق بالراحة، ويحتضن الحالمين، ويفتح أمامك أبواب الطبيعة في أبهى صورها، مستعرضًا سلاسل من البساطة والتواضع.

**الموقع الجغرافي . .**

تقع كتم كأنها عروس متكئة على سفوح التلال، محاطة بجبال شامخة كالتاج الذي يزين رأسها. وغسلت وجهها مياه الوديان وجداول المطر منذ فجر التاريخ. بين نخيلها وبساتينها و□جناينها□ الخضراء، تنبض الحياة بهدوءٍ وسكينة، كأن الشمس تكتب على جدرانها كل يوم سطورًا جديدة من الجمال.

**مدينة تكتب التاريخ بلون خاص . .**

كتم ليست مدينة طارئة على الجغرافيا السودانية، بل هي لوحة تاريخية انطبعت بألوان الزمن، بين القدم والحداثة، بين الماضي والحاضر. على أرضها عبرت القوافل التجارية، وازدهرت المجتمعات، وتلاقت القبائل، وتصارحت الثقافات. هي نقطة تلاقي لا تفصل بين الناس، بل تحتضنهم جميعًا دون تمييز، مدينة تفيض بالسلام.

**أحياء وريفية . .**

تتميز كتم بتعدد أحيائها، وتنوع لغاتها ولهجاتها، لكنها تتفق في جوهرٍ واحد: الطيبة. سكان كتم هم ثروتها الحقيقية. رجالها شامخون كجبالها، ونساؤها كأنهن أغنيات تراثية تُحكى على ضوء القمر. أما أطفالها، فيلعبون في طرقاتها بفرحٍ عميق، لكن في عيونهم هناك حلمٌ أكبر من جغرافيا المكان.

**اقتصاد نابض وحياة لا تنام**

كتم ليست مدينة للاستهلاك، بل هي مدينة تخلق وتنتج. أهلها يعملون في شتى المجالات: التجارة، الزراعة، البناء، الوظائف الحكومية، والمنظمات المحلية. هي مدينة لا تعرف الكسل، ولا تُشكو من تعب. أسواقها تفيض بالمنتجات المحلية المميزة، وحركتها لا تتوقف حتى في الليل. ليلها يحمل طابعًا خاصًا، فلا يخلو من صوت الحكايات والمسامرات التي تستمر تحت ضوء القمر.

**السياحة في كتم.. مغامرة الروح . .**

إذا أردت أن تلامس جمال الطبيعة في أبهى صورها، فلتزر كتم. جبالها تروي لك قصص الأجداد، ووديانها تعكس مرآة السماء الصافية. الغروب في كتم لا يشبه أي غروب آخر، حيث يبدو أن الشمس ترسم لوحةً فنية على الأفق. النسيم يحمل رائحة الزهور البرية والعشب المبلل بندى الصباح. كتم هي مكان للمحبين، وللباحثين عن السلام الداخلي.

**قصة من كتم**

في أحد صباحات كتم الجميلة، كان الحاج □عبدالرسول□ يخرج كعادته ليُسقي الزرع في جنينة والده التي ورثها عن أجداده. الأشجار كانت تصافح وجهه، والطيور تُغني في الأفق. بينما كان يعمل بيديه البسيطتين، مرَّ طفل صغير من الحي، وأخذ ينظر بدهشةٍ إلى تلك الأشجار التي تقف شامخة كما لو كانت حُراس الأرض. اقترب منه وسأله: عمو، من زرع دا كلو؟ ابتسم الحاج وقال: زرعناه نحن، لكن الموية جات من ربنا.. والزمن كمل الباقي.□ ثم أضاف، وهو ينظر إلى الطفل بعين الحكمة: لو داير المدينة تظل جميلة، خليك واحد من زرّاعها.. مش ساكن فيها بس.□منذ تلك اللحظة، بدأ الطفل الصغير يساعد الحاج في سقي الأشجار، ومع مرور الأيام كبر ليصبح أحد نشطاء البيئة في كتم، يعلّم الأطفال كيف يزرعون ويحبّون مدينتهم.

**كتم.. في القلب دائمًا..**

كتم، الباهية الجميلة، ليست مجرد مدينة على الخريطة، بل هي في القلب. في كل نخلة تحمل ذكرى، في كل طريق تكمن قصة، وفي كل وجه تُرى ابتسامة من ذهب. من لم يرها فقد فاته نصف الجمال، ومن عاش فيها، حملها معه أينما ذهب.

**مدينة دوما في الذاكرة . .**

المدينة التي تكتب نفسها عبر الزمن، وتبقى دائمًا في ذاكرة كل من زارها، هي كتم. مدينة تلتقي فيها أرواح أهلها، وتتراقص فيها أشجار النخيل على نغمات الرياح، وتظل طيبة أهلها وصبرهم على مر العصور، علامةً تميزها عن باقي المدن

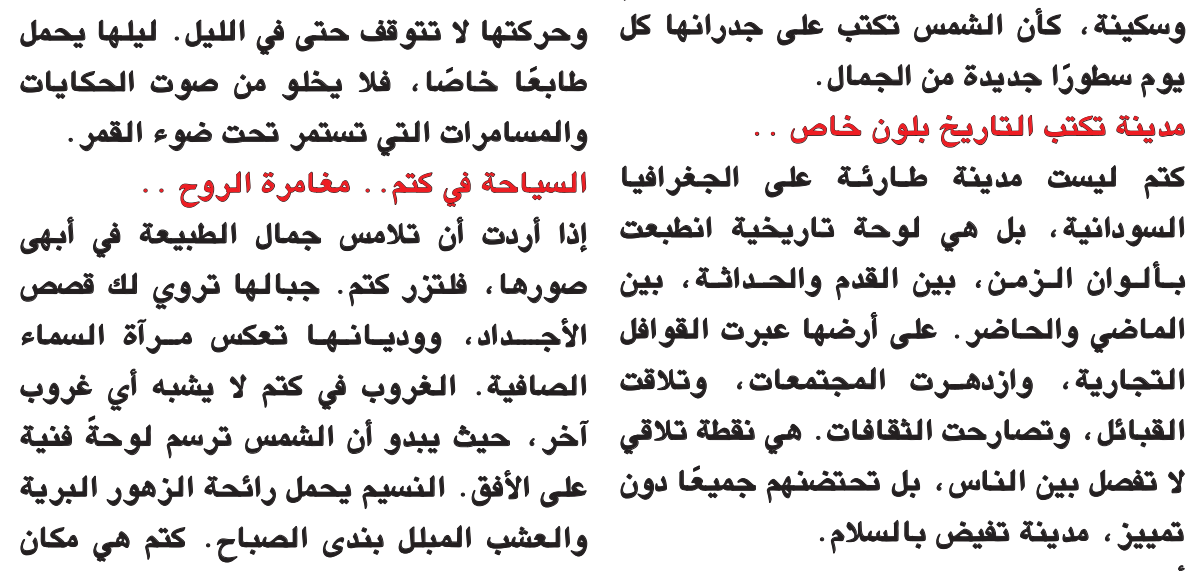

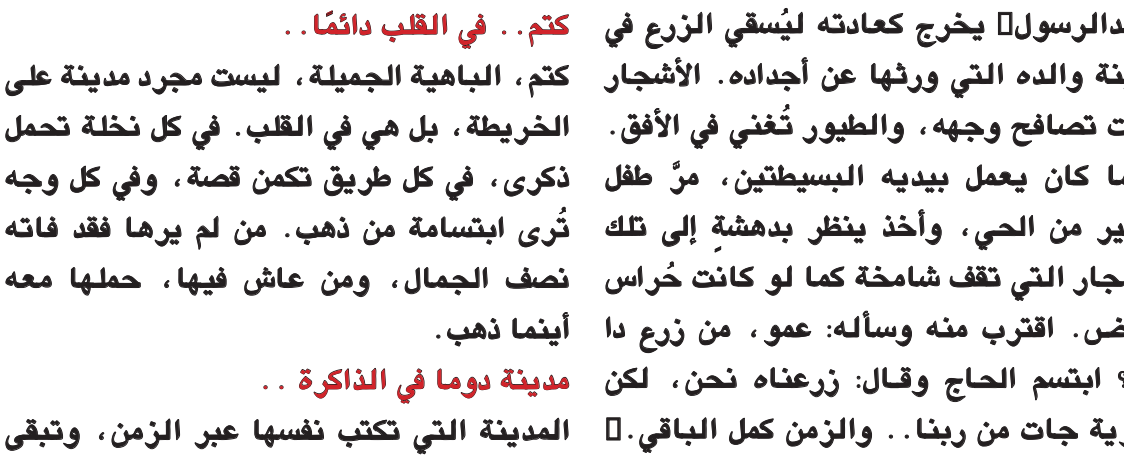

### زالنجي حراك تجاري نشط استعدادًا لشهر رمضان (١)

# تباين في أسعار السلع المحلية بين الارتفاع والانخفاض

## الفواكه والخضروات وفرة كبيرة تسبق الشهر الفضيل وتوقعات بزيادات الإنتاج

محمد حسين حبيب(حلبي)

مدينة زالنجي، حاضرة ولاية وسط دارفور، تشهد هذه الأيام حركة تجارية ملحوظة في الأسواق، تزامنًا مع اقتراب شهر رمضان المبارك. وقد لوحظ تباين في أسعار السلع بين الارتفاع والانخفاض، إلا أن المؤشر العام يعكس استقرارًا نسبيًا في أسعار السلع الأساسية التي تمس معيشة المواطنين.

جولة ميدانية في سوق زالنجي الكبير

قامت الإشاوس بجولة ميدانية داخل سوق مدينة زالنجي الكبير، لرصد الأسعار الراهنة الخاصة باحتياجات شهر رمضان، وشملت الجولة الحبوب، ، الخضروات، الفاكهة، واللحوم، وجاءت الأسعار على النحو التالي:

الحبوب والمواد التموينية

جوال الدخن: ١٠٠،٠٠٠ جنيه

المد: ٥،٠٠٠ جنيه

جوال الذرة: ٦٠،٠٠٠ جنيه

المد: ٣،٠٠٠ جنيه

جركانة الزيت

اللابسة: ٩٠،٠٠٠ جنيه

الزجاجة: ٣،٤٠٠ جنيه

رطل الكركدي:

٤،٠٠٠ جنيه

مد العرديب: ٦،٥٠٠ جنيه

مد البليلة العدسية: ١٨،٠٠٠ جنيه

جوال الفحم الكبير: ١٥،٠٠٠ جنيه

أسعار اللحوم . .

كيلو لحم الماعز والضأن: ١٤،٠٠٠ جنيه

كيلو لحم البقر: ١٠،٠٠٠ جنيه

كيلو الشرموط الصافي: ١٤،٠٠٠ جنيه

كيلو اللحمة المفرومة: ١٣،٠٠٠ جنيه

الخضروات والفواكه . .

أولًا: الخضروات

جوال البصل: ٧٠،٠٠٠ جنيه

المد: ٧،٠٠٠ جنيه

جوال البطاطس: ١٣٠،٠٠٠ جنيه

المد: ١٣،٠٠٠ جنيه

جوال البمبي: ٢٨،٠٠٠ جنيه

الكوم: ٢،٠٠٠ جنيه

جوال الأسود: ٢٥،٠٠٠ جنيه

الكوم: ٢٠٠ جنيه

كرتونة الطماطم: ٤٠،٠٠٠ جنيه

الكوم الكبير: ٢،٠٠٠ جنيه

ثانيًا: الفاكهة

قطاعة الجوافة: ٧،٥٠٠ جنيه

الكوم: ١،٥٠٠ جنيه

دستة البرتقال: ١٠،٠٠٠ جنيه

دستة القريب فروت: ٦،٥٠٠ جنيه

دستة التفاح: ٧،٥٠٠ جنيه

كيلو الموز: ٧،٠٠٠ جنيه

نسايم الدِغش

## فضح التدخل المصري في حرب السودان...

علي يحي حمدون

ما تناولته وسائل إعلام عالمية ومحلية بشأن التدخل المصري المباشر في حرب السودان لم يكن غريباً ولم نستغربه لأننا كنا نعلم هذا التدخل منذ فترة وقد تحدث عنه السيد الفريق أول/محمد حمدان دقلو رئيس المجلس الرئاسي السوداني في مرات عديدة حيث قال أن الطيران الذي قصف سنار وجبلَ موية وقتئذٍ كان هو الطيران المصري وحدد نوع الطائرات وحتى مكنات الطائرات وبلد المنشأ ومن أين جاءت، لم يكن ذلك بمحض الصدفة، بل كانت حقيقة مجردة حاول العالم أن يغُض الطرف عنها، وقس على ذلك ضربات الطيران المسير علي مدن دارفور وكردفان وقُراها ومؤسساتها وأسواقها والذي كان يستهدف المواطنيين الأبرياء، وللمرة الثانية تحدث رئيس المجلس الرئاسي عن المطارات التي تقلع منها هذه المسيرات وهي من دولة جارة ومعلومة لدينا وأستطرد قائلاً: (أن أي مكان تقلع منه هذه الطائرات لقصف الأبرياء يُعتبر هدف مشروع)، لم يكن ذلك الحديث عن فراغ وإنما هو تأكيداً لتدخل مصر السافر في حرب السودان ومحاولتها للدفاع عن مجموعات الحركة الإسلامية الإرهابية ومساعدتها في السيطرة علي السودان ليخلو لمصر المجال لنهب وسرقة خيرات وموارد السودان. ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية حول مطار العوينات السري جنوب مصر كمنصة لإستهداف الشعب السوداني يؤكد أن مصر هي أحد مخططي ومنفذي حرب السودان مع الجماعات الإرهابية في السودان وليست مجرد دولة مشاركة فقط، لأسباب كثيرة من ضمنها أن إستقرار السودان هو تدمير لكثير من قطاعات الإنتاج المصري التي تعتمد بشكل مباشر علي الموارد السودانية بلا إستثناء، ثم أن مصر ترى بأن إستقرار السودان هو تهديداً للأمن القومي المصري، لذلك لن تتورع في التدخل بهذا الشكل المباشر ولن تدعه يستقر، ما لم يعي كل الشعب السوداني ويُدرك بأن مصر هي العدو الأول له لأنها المستفيد الأول من هذه الحرب، أما الجيش والحركة الإسلامية المتطرفة مجرد دُمي وعملاء تحركهم مصر كيف شاءت ومتي شاءت.

أدرك تحالف السودان التأسيسي(تأسيس) أخيراً بأن الصمت لا يُجدي نفعاً خاصةً مع دولة كانت ولا زالت تدعم الجماعات الإرهابية (علي عينك يا تاجر) ضد إرادة الشعب السوداني، بل تُسخر أراضيها ومطاراتها لضرب الشعب السوداني البرئ، رغم أن مصر عضواً في لجنة الرباعية الدولية، فأتخذ التحالف موقف مشرفاً للتاريخ وفضح التدخل المصري ودعمه للجماعات الإسلامية المتطرفة في السودان بفرية المحافظة علي مؤسسات الدولة ووحدة السودان، وأكد أن وجود جارة السوء (مصر) في أي مبادرة سياسية لوقف الحرب أمراً غير مرغوب فيه ببساطة لأن مصر هي التي تُعرقل أي مبادرة رأت أنها ستنجح في إيقاف الحرب. وبما أن مصر اليوم وحسب تصريح تحالف تأسيس غير مرغوب فيها في أي مبادرة إذاً كيف سيتعاطي التحالف بما أعلنه المستشار مسعد بولس بشأن السلام في السودان، وهل تستطيع مصر عرقلة هذه الجهود مرة أخري...؟

نعم ستُعرقل ذلك بكل بساطة لأن ما أعلن عنه بولس لن يُحقق رغبات وطموحات الحركة الإسلامية الإرهابية في السودان وبالتالي لن يُحقق رغبة مصر في السيطرة على السودان، وستُشكل ضغطاً علي الجيش الذي سلمها زمام أمره برفض هذه المقترحات جملةً وتفصيلا خاصةً في ظل الإنتصارات الوهمية التي يعيشها جيش الحركة الإسلامية الإرهابية هذه الأيام. علي حكومة السلام والوحدة أن تستعد لكل السيناريوهات المتوقعة والمحتملة وتضع بدائل ممكنة تجعلها ممسكة بزمام المبادرة سلماً كان أم حرباً، في ظِل طرف ظَلّ يحنث وينقض عهوده علي مر السِنين ولا يلتزم بأي موثِق.

سنلتقي بإذن الله...

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

## مصر عدو الشعب السوداني الأول

إن التدخل السلبي المصري في الحرب، وعدم قبول دورها كوسيط، هو أسلوبها المعتاد في تعاملها مع السودانيين، وتمسكها بجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، ودعمها للجيش تحت كذبة الحفاظ علي وحدة البلاد ومؤسسات الدولة، يتضح يوماً بعد يوم، ويتخذ أشكالاً متعددة؛ فتارةً تحت ذريعة الحفاظ على مؤسسات الدولة، وتارةً أخرى برفض أي كيانات موازية، بل وبذريعة الحفاظ على وحدة السودان. فنحن أولى وأحرص على وحدة السودان من أي كيان آخر أو دولة أخرى.

إن النظام المصري الحالي يدعم جيش جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية منذ بداية هذه الحرب بالعتاد والسلاح والذخيرة، كما يدعمه سياسياً ودبلوماسياً. إن آخر ما توصل إليه النظام المصري هو التعاون والتنسيق مع جيش جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية بالقبض على اللاجئين السودانيين في مصر، الذين فرّوا من جحيم الحرب، وإعادتهم قسرياً إلى السودان، واستنفارهم وإرغامهم على التسليح. هذا هو مربط الفرس. الهدف الأساسي لهذه الحملة هو جمع الشباب السوداني، ليتم تجميعهم بالقوة الجبرية لمساندة الجيش الفاشل في إدارة المعارك. جيش البرهان طوال هذه الفترة مغشوش من أشخاص بعينهم.

إن وجود مصر في أي مبادرة سياسية لوقف الحرب في السودان أصبح أمراً غير مرغوب فيه، لعدم حيادها وعرقلتها للمبادرات المختلفة. تتضح المؤامرة المصرية الرسمية يوماً بعد يوم لاستمرار السيطرة على السودان وقراره وموارده الاقتصادية، وتمزيق نسيجه الاجتماعي، بالتآمر والتعاون مع نظام جماعة الإخوان المسلمين الإرهابي والمؤتمر الوطني المحلول وجيشهم. على حكومة (تأسيس) أن ترفع دعوى رسمية ضد تعامل مصر مع السودانيين الذين هربوا من جحيم الحرب وضرب الطيران. وعلى حكومة الوحدة والسلام أن تطلب لجنة دولية للتحقيق في هذه الجريمة المنظمة من قبل جيش البرهان الإرهابي والإخواني. مصر ليست لها صداقة مع الشعب السوداني، صداقتها مع الموارد وخيرات السودان. مصر لا تريد الخير للشعب السوداني منذ سنين طويلة. مصر تصنع المرض وتصنع العلاج، مصر تريد السيطرة على عقول السودانيين، وأخذ الذهب والماشية وجميع خيراته الزراعية.

حزام الأمان

موسى يوسف مساجد

## حسم المتفلتين والخارجين عن القانون واجب وطني

انتظمت قوة حماية المدنيين في ولاية شرق دارفور ومحلياتها في حملات أمنية لمكافحة الظواهر السالبة، وهو عمل إيجابي ومهم. ويجب على قادة هذه الحملات التحلّي بروح المسؤولية وحسم المتفلتين والخارجين عن القانون. كما يتوجب على قادة وأفراد قوات الدعم السريع في الوحدات الأخرى مساندة حملات الظواهر السالبة ضد المتفلتين والمتربصين والمندسين. وقد حققت هذه الحملات نجاحًا كبيرًا، حيث حاصرت الجريمة في أوكارها، مما أدى إلى كبح جماح المتربصين بأمن وسلامة واستقرار البلاد. كما وجدت هذه الحملات إشادة وقبولًا واسعًا من المواطنين في ولاية شرق دارفور والولايات الأخرى. وهي تمثل جهدًا جبارًا وواجبًا أصيلًا من صميم مسؤوليات رجال قوة حماية المدنيين، ويتوجب على المواطنين معاونتهم ومساعدتهم حتى يتم بسط الأمن وفرض هيبة الدولة، وليشعر الناس بنعمة الأمن والسلام والاستقرار. لكن، وللأسف، بدأت تظهر أصوات تُحرّض ضد هذه الحملات، وهؤلاء أصحاب أجندات لم يتفهموا الواقع الذي أُطلقت من أجله حملات مكافحة الظواهر السالبة، متذرعين بما حدث سابقًا من سلبيات في حملات الخرطوم والجزيرة. غير أن الضعين ليست كالخرطوم ولا الجزيرة، فالوضع مختلف تمامًا؛ إذ كانت الخرطوم والجزيرة ساحات معارك وعمليات، مما أدى إلى ارتفاع معدلات السيولة الأمنية. يُضاف إلى ذلك أن الخرطوم والجزيرة تُعدان حواضن للجيش والإرهابيين، بينما تُعد دارفور وكردفان حواضن لقوات الدعم السريع، التي لن ترضى بوجود ظواهر سالبة في مناطق سيطرتها، ولن تقبل بالاعتداء على المواطنين العزّل. فكيف يمكن فرض هيبة الدولة السودانية الجديدة مستقبلًا دون توفير الأمن والاستقرار، على الأقل في المناطق الواقعة تحت سيطرته.

## السلطات المصرية: تعذِب أبناء الشعب السوداني الفارين من ويلات الحرب

العرجا لمراحا

مبشر تورشين

عندما اندلعت الحرب في السودان، استقبلت مصر الفارين من ويلات الحرب على أساس أنها دولة جارة وشقيقة، وابنة النيل. غير أنّ الاستخبارات المصرية استغلت أبناء وبنات الشعب السوداني، مستجوبةً إياهم بشأن الحرب الدائرة، ومع تغيّر موازين الصراع الميداني وتقدّم قوات الدعم السريع، غيّرت السلطات المصرية مسار ما تسميه بالمصلحة الأمنية إلى مصلحة عامة، فشدّدت الخناق على السودانيين داخل مصر. وبالتنسيق مع الحركة الإسلامية في السودان، فرضت الاستخبارات المصرية ضرائب وضغوطًا نفسية على الفارين لإجبارهم على العودة إلى السودان. وقد شهد السودانيون في مختلف المناطق المصرية عنفًا، وضرائب باهظة، وتعذيبًا، وهو ما لا يليق بعلاقات دول الجوار. ونشكر دول الجوار التي استقبلت الفارين، وعلى رأسها تشاد وليبيا، فقد وقفوا معنا، بينما كشفت مصر حقيقة تعاملها. ونوصي كل الفارين بالحذر. السودان معروف عالميًا بإنسانه المتسامح والتعايش السلمي، لكن الحركة الإسلامية حمّلت الشعب السوداني فاتورة باهظة عبر الإعادات القسرية. نؤكد أن مصر متورطة ومشاركة فعليًا في حرب السودان، غير أن قوات الدعم السريع ستظل السد المنيع لتحرير البلاد وبناء دولة الحقوق والمواطنة والديمقراطية والمساواة. دخول الجيش والحركات المرتزقة في محور الدلنج وكادقلي أمر غير مرغوب فيه، فلكل ميدان قتال دراسته. نقول للأشاوس: ستسقط الدلنج وكادقلي بإذن الله. الرحمة لشهدائنا، والشفاء لجرحانا، والعودة للمفقودين.

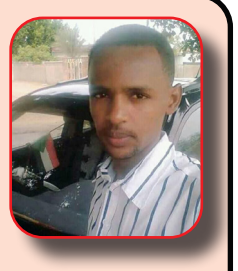

## لله والوطن

مكي حمد الله

## القانون في نظر المشتركة أفواه البنادق !!

المشتركة ( الحركات المرتزقة ) هي المليشيا الوحيدة في السودان التي لا تعرف إلا لغة العنف والسلاح وقانونها هو "القوي يأكل الضعيف"، الحركات ألفت العيش بين الأشجار في الغابات طوال حياة جنودها المشردين الذين ارتبطت حياتهم بالنهب والسلب ويتفاخرون به فيما بينهم. (المشتركة) منذ العام ٢٠٠٣م وحتى اليوم لم تحرر ولا قرية صغيرة من الجيش السوداني الذي تمردت ضده آنذاك، كل إنجازات الحركات هو نهب للمواطنين في دارفور وأخذ أموالهم بقوة السلاح وحرق القرى والفرقان بمنتهى الإنتقام ثم يولون الدبر هاربين من دولة إلى دولة أخرى خوفاً ورعبا حتى من ظلال الأشجار عند إشتداد حر الصيف الحارقة. بالله عليك أن تتخيل كيف يكون حال هؤلاء المرتزقة إن وجدوا الفرصة المناسبة لإحتلال الخرطوم دون مقاومة من جيش الإخوان الجبان ووالله سينتقمون حتى من الحدائق والجدران لن يعيش معهم أحد إلا كمن تعود على الحياة بين الأحجار والأشجار مشوها مشردا لا لغة ولا منطق له سوى صوت الرصاص لأبسط الأشياء هل سمعتم بقصة سرقة ( العروس ) أفراد تلك المجموعات يقوم بعقد قران للفتاة ولا تسلم إليه حسب عادات وتقاليد الشعوب بل يقوم بسرقتها ليلاً ليصبح لصا محترفاً يفتخرون به أهل العروس ويتهامسون فيما بينهم بختها وجدت لصا مستقبله مشرق لا خوف عليها وهذه هي عادات وتقاليد مرتزقة الحركات المسلحة

كسرة :

بالأمس داهمت قوة من المشتركة مدججة بالسلاح والعتاد وسط الخرطوم ورئاسة شرطة الولاية وأخرجت ثلاثة من أفرادها إثنين منهم مقبوضين بالثابتة يتاجرون المخدرات عينك عينك وتم الحكم عليهم بالسجن المؤبد والثالث قتل إثنين من حي مايو أحدهم من أفراد الشرطة وأيضاً تم الحكم عليه بالإعدام شنقاً حتى الموت وكلو بالقانون والقانون في نظر المشتركة هو أفواه البنادق والارجل منهم من البلابسة فليستعد لمواجهتم بعيداً عن قاعات المحاكم المظلمة لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

## وقفة..

سوما المغربي

## الإخوان الجماعة المتحوّرة أسماء تتبدل وسمٍ واحد

في كل موسم سياسي عاصف، تطل الجماعة الإخوانية بجلد جديد، كالثعبان الذي يبدل مظهره وفق المناخ، دون أن يغيّر سمه أو طبيعته، هذه القدرة على التحور ليست طارئة ولا عبقرية، بل ممارسة قديمة خبرها السودانيون لعقود، حيث اعتادت الجماعة تغيير الأسماء والواجهات كلما ضاق الخناق، مع الحفاظ الصارم على ذات المرجعية والتنظيم والأهداف، وما يُرشح اليوم عن تكتيك جديد لتبديل الاسم أو الظهور بثوب مختلف، ليس إلا تكرارًا لحيلة مستهلكة، جُرّبت مرارًا وانكشفت نتائجها. في السودان، شكّلت الجماعة نموذجًا صارخًا لهذا السلوك المراوغ، فقد نفذت أذرعها داخل الأحزاب السياسية، وتسللت إلى مفاصل الدولة خلال فترات متعددة، بما فيها المرحلة الانتقالية التي أعقبت الثورة، مستغلة هشاشة المشهد وتناقضات القوى المدنية، ومع الوقت، نجحت في إحكام قبضتها على المؤسسة العسكرية، لتحول الجيش من مؤسسة وطنية إلى أداة لتحريك السلطة، ثم إلى وسيلة قمع، وصولًا إلى إشعال حرب دفعت البلاد إلى حافة الانهيار، وجعلت السلاح أداة موت لهذا الشعب. تعود جماعة الإخوان المسلمين إلى واحدة من أقدم أدواتها التنظيمية؛ وهي تغيير الاسم وإعادة التموضع الشكلي، في محاولة لامتصاص الضغوط المتصاعدة التي تواجهها على المستويين القانوني والسياسي، هذا التحرك لا يعكس مراجعة فكرية أو نقدًا ذاتيًا للتجربة، بقدر ما يُقرأ كخطوة تكتيكية هدفها تفادي التصنيفات، والالتفاف على الملاحقات، وإعادة تسويق التنظيم بواجهة أقل استفزازًا في سياق دولي بات أكثر تشددًا تجاه الإسلام السياسي، وتأتي هذه الخطوة في لحظة حرجة، تراجعت فيها قدرة التنظيم على الحركة العلنية، وتزايدت الشبهات حول شبكاته المالية وأدواره غير المعلنة. وفي هذا السياق، أشارت تقارير إعلامية إلى أن النقاش داخل أوساط الإخوان لا يتمحور حول التخلي عن المشروع، بل حول كيفية الحفاظ عليه بأقل كلفة ممكنة، مع إقرار صريح بأن الاسم مجرد علامة قابلة للتبديل، لا تمس الجوهر الأيديولوجي أو شبكة العلاقات الداخلية. هذا السلوك يعيد إلى الأذهان تاريخًا طويلًا من تعدد المسميات وتوحّد المرجعية. ما جرى في الخرطوم بالأمس، وما يتكرر اليوم في بورتسودان، يكشف أن الخطر لا يهدد السودان وحده، بل يمتد إلى الإقليم بأسره، فحين تصبح مدينة ما ملاذاً لإعادة إنتاج التنظيم، فإنها تُرشح لتكون منصة اضطراب عابر للحدود، لذلك، فإن تغيير الأسماء لن يخدع الشعوب، ولن يمحو ذاكرة الدم، بل سيبقى دليلا إضافيًا على أن الجماعة تفضّل المراوغة على المراجعة، والتمويه على الاعتراف، ولو كان الثمن وطنًا بأكمله.

## انتباهة..

جد الحسنين حمدون

## عندما تكون الطلقة التي فررت منها أهون لك من الذل

عندما يكون بينك وبين لقمة عيش أطفالك مسافة للقتل، تضطر للجوء الى مكان تظن انه به الأمان، لكي توفر لهم ما يسد رمقهم ويحفظهم من الموت جوعاً...ثم تأتيك الصدمة أن الموت بالطلقة الأولى التي حالت دونك ولقمة العيش أهون لك من الذل والأهانة أمام ناظري العالم في بلد تظن انها أخت بلادك ولجأت لها محتميًا من ويلات الحرب التي أشعلها جلادون لا يرحمون، حتى وأنت في خارج حدودهم...

الفيديو المداول في مواقع التواصل لذاك الأب الذي ذهب الى الفرن بدولة مصر ليجلب لأبنائه كيس عيش، لم ينجى من تلك الأيادي التي بطشت به وهو في بيته بالسودان حرا، ظلت كابوسًا يلاحقه حتى وهو محتميًا بتلك الدولة التي أعتبرها أخت بلاده.

حكومة الكتائب الإرهابية المنضوية تحت راية جيش النخب النيلية، المتطرف، تتفق خارج الحدود مع عرابها الذي مهد لها الطريق لإشعال الحرب، لملاحقة اللاجئين الفارين من ويلات الحرب التي اشعلوها، وترحيلهم قسرا الى الديار التي هجروها لانعدام الحياة فيها، بسبب انعدام الأمن، وأصبح الوضع المعيشي للسكان بها لا يطاق والحصول على لقمة العيش وسط مليشيا لا ترحم، مجازفة بالروح، وفقد مئات المواطنين أرواحهم عند الخروج بحثا عن القوت لأطفالهم. تم ترحيلهم وهم لاحول لهم ولا قوة.. رحلوهم باستفزاز وإهانة، ليتم تجنيدهم رجالا ونساء.. رحلوهم ليعملوا بهم 'شوْ' بأن الخرطوم آمنة، وفي نفس الوقت تمارس المليشيات التي تتبع للحكات المرتزقة، وكتائب البراء الداعشية، الرعب وسط المدنيين في عدد من المدن والمناطق أبرزها الخرطوم وبورتسودان وجنوب كردفان ونهر النيل والشمالية، من قتل ونهب وإبتزاز، وإعتقالات للمواطنين، مما عرض حياة المدنيين للخطر والفرار من مناطقهم الى خارج الحدود ولم ينجو منهم كذلك وتمت ملاحقتهم عبر عرابيهم.

إنتباهة:

فيديو هبوط الطائرة المفبرك، ما هو إلا تغطية لأحداث الجالية السودانية بمصر، وحتى إن صح الحدث ليس بالدوام وإنما فرقعة ثم تنتهى.

إنتباهة أخيرة:

مناشدة للسودانيين المتواجين بدولة الشر المتملقة حمل ما تبقى لهم من كرامة، والتوجه الى السودان حيث حكومة الشعب والمهمشين، دولة تأسيس، لتعيشو أحرار مكرمين.

## وصاليات

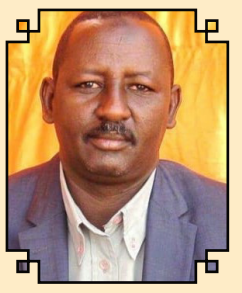

آدم الجدي

## وزارة الثقافة والإعلام يا والي جنوب دارفور

لقد بحّ صوتنا ونحن نطالب والي جنوب دارفور يوسف إدريس يوسف بإصلاح حال وزارة الثقافة والإعلام، التي تُعتبر أهم وزارة الآن. وزارة يحترمها العالم أجمع لأهميتها، إلا هنا في جنوب دارفور. معقولة وزارة وزيرها ليس له ما يقدمه للثقافة ولا للإعلام؟ وزير لا يعرف دوره ولا يتفاعل مع أحداث المجتمع الثقافية والإعلامية، ولا زال ممسكاً بإدارة الوزارة. من المؤسف أن يستمر نهج النظام البائد في ظل حكومة تأسيس التي تدعو للتغيير. كيف لموظف في الدرجة الثالثة أو الرابعة أن يُعيَّن مديراً لوزارة، ويدير موظفين في الدرجة الثانية والأولى؟ هذا هو بداية الخلل والترضيّات. لا يمكن أن يستقيم الظل والعود أعوج يا السيد والي جنوب دارفور. الآن ولاية جنوب دارفور تشهد حراكاً ثقافياً وإعلامياً ورياضياً ومجتمعياً، وشهدنا تفاعل معظم الوزارات مع تفاصيله، إلا وزارة الثقافة والإعلام التي يحاصرها السلوك (كيزاني) . تقف وزارة الثقافة والإعلام عاجزة في كل شيء، وليس لها ما تقدمه. الحديث الذي يدور حول الوزارة لا يرضي وغير مطمئن، ومراجعة الموظفين واجب، لأن مسألة قريبي وقريبك لا تخدم المشروع، وحالة تجاوزها الزمن. وزارة مديرها (شغال رزق اليوم باليوم)، وليس له مكتب معروف. مدير في الدرجة الثالثة ويدير موظفين في الدرجة الثانية. وزارة موظفيها الذين يديرهم المدير الأقل درجةً منهم يمكنهم إدارة دولة، ولكن من يضع الأمور في نصابها؟ معالجة الخلل الوظيفي في وزارة الثقافة والإعلام، وتعيين مدير أو وزير بمواصفات المرحلة، هو المطلب الأول والأخير، وإلا سيكون والي جنوب دارفور يغرد خارج السرب. الترضيات لا تُقدَّم في ظل التحول الذي تشهده البلاد، ولا بد من إعادة الأمور الإدارية والسياسية إلى حقيقتها. سنلتقي بإذن الله تعالى..